رابط المادة على منصة باحث

سلسلة انحراف

سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة العاشرة - لا يتناهون

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لعن الذين كفروا من بنين اسرائيل على فلسان داوود على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن لبئس ما كانوا يفعلون - 00:00:00

ها الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد انحراف جديد بعد ما سمعنا هذه الايات. وقع فيه ايضا هذه الامة امة بني اسرائيل - 00:01:00

هذا الانحراف في المرة دي كان عبارة عن لا يتناهون عن منكر فعله تعالوا نرجع كده بسرعة بالزمن ورا شوية. علشان نعرف ايه المنكر اللي كانوا بيقعوا فيه قال اهل التفسير - 00:01:26

اما هذا المنكر الذي وقعوا فيه فهو اكل الربا وما حدث من تظالم فيما بين الاغنياء والفقراء بسبب هذا الربا تخيل انت الان ماشي وسط امة بني اسرائيل في شارع من الشوارع ترى الانسان الغني اعطى اموال كقروض لهذا الفقير والقروض دي - 00:01:43

بتزيد عليه وبتتضاعف عليه اضعاف مضاعفة. حالة من الهم والغم الذي يقع فيه الفقير مع الظلم الشديد اللي اللي متلبس بيزبل غني بسبب هذه الربا طب نروح المحكمة علشان القاضي يحكم بينا - 00:02:02

قال اهل التفسير واما المنكر في هذه الاية فكان القاضي يرتشي في الحكم واذا عاتب في ذلك قال آآ يعني سيغفر لي تخش المحاكم تخش القضايا عند القضايا عند المحاكم. تلاقي القضاة في بني اسرائيل كانوا يرتشون. وكان هذا من المنكر الذي كان منتشرا - 00:02:20

بعضهم قال كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه المنكر هو الصيد اللي حصل في يوم السبت لانهم كانوا لا لا يتناهون ولا يقول بعض ده حرام عليكم هذا لا يصح هذا لا يجوز - 00:02:40

بعضهم قالوا لا لا لأ ده المنكر اللي كان وقع فيه بنو اسرائيل انهم كانوا يتحايلون على شرع الله سبحانه وتعالى. حرم الله عليهم شحوم الميتة ان ينتفخوا فكانوا يذيبوها ثم يبيعونها على انها زيت يبيعوها ان هي زيت. فده كان المنكر - 00:02:56

ده الموقف في القضاء. ده المنكر في التعامل بينهم وبين بعض في الاموال المنكر كان بينه وبين بعضه في التحايل على شرع الله سبحانه وتعالى. اذا ده المنكرات داخل هذه الام كانت بصورة غير طبيعية - 00:03:13

ايه كان موقفهم من هذه المنكرات موقفهم في قول الله عز وجل لا يتناهون يعني ايه لا يتناهون؟ لها معنيين عند اهل التفسير المعنى الاول لا يتناهون اي الذي تلبس بهذا الفعل كان لا يتوقف عنه - 00:03:29

ده دلالة ان الذنب مستمر والافعال المنكرة مستمرة طب والامر التاني كانوا لا يتناهون بمعنى كان لا ينهى بعضهم بعض عن الوقوع في هذه المنكرات فاصبح المجتمع كل يوم المعصية فيه دايرتها بتزيد - 00:03:46

اصبح المجتمع كل يوم المنكرات فيه بتزيد حتى عمت المنكرات هذه الامة لما عمت المنكرات وظهرت وانتشرت قال النبي صلى الله عليه وسلم كما روى الترمذي واحمد وغيره كان الرجل منهم يعصي الله سبحانه وتعالى - 00:04:03

فيأتي له اخاه فيقول له فيأمره وينهاه. يقول له على فكرة ده غلط حتى اذا كان الغد لا يمنعه ما رأى منه من معصية ان يكون جليسه واكيله وبصوا جليس واكيل ومتكلم معه لا يتأثر قلبه بما رأى من صاحبه من معصية. ما يتأثرش - 00:04:27

قاعد معه يهزر معه وياكل معه ويشرب معه اكيل وشربه وجليسه. عادي خالص. طب والمعصية والمنكر لا لا بقيت عادي تاني يوم اللي اكل وشرب مع صاحب المعصية عمل المعصية زي اللي كان بيعملها قبل كده - 00:04:50

بدأت المعاصي تنتشر في المجتمع بدأت الموبقات تنتشر في المجتمع فكانت النتيجة ان المعاصي دي لما انتشرت اكيد هذا مؤذن بعقوبة من الله سبحانه وتعالى قانون الله سبحانه وتعالى في هذا الكون - 00:05:07
ان المعصية اذا كانت تفعل في السر فان الذنب لا يصيب الا من وقع في المعصية واما اذا ظهرت هذه المعصية الى العلن ولم يغير الناس هذه المعصية. ولم ينصح الناس اصحاب المعاصي بترك هذه المعصية - 00:05:30
تكون النتيجة ان العقوبة تنزل على الجميع وهذا هو الذي حدث قال الله سبحانه وتعالى كما سمعنا في الايات لعن الذين كفروا ما معنى لعنوا القول الاول لاهل العلم لعنوا بمعنى مسخوا - 00:05:48
مسخ الله سبحانه وتعالى القرية دي اللي اهلها كلهم بيفعلوا معاصي. والذي لا يفعل المعصية لا يأمر ولا ينهى. مسخ الله عز وجل القرية فجميعا الى قردة وخنازير كما ذكر اهل التفسير - 00:06:05
وبعضهم قال بل طرد الله سبحانه وتعالى هذه القرية من رحمته فبدأت العقوبات تتنزل على هذه القرية قرية اصبحت ملعونة لعنها الله عز وجل لا ترى فيها اي باب من صور الرحمة داخل هذه القرية - 00:06:20
القرية كلها اصبحت عبارة عن مجموعة من المسخ. بعضهم تحول الى قردة وبعضهم تحول الى خنازير وده كله كان بسبب غياب شعيرة هي من اعظم شعائر الاسلام هي شعيرة التناصح في الله. هي شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:06:37
للاسف هذا المرض وهذا الانحراف اللي كان موجود عند بني اسرائيل للاسف اصاب امم كثيرة جدا واصبح فيها مسألة عدم الامر بالمعروف وعدم النهي عن المنكر وعدم التناصح بينهم وبين بعض - 00:06:57
ويمكن من ابرز الامثلة اللي ربنا ذكرها في القرآن على خطورة ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو اصحاب السبت وما انزل الله سبحانه وتعالى على من وقع في الذنب وعلى من سكت من العقوبة كما قال تعالى فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. القرية دي - 00:07:20
اتمسخت زي القرية بالزبط اللي احنا بنتكلم عنها النهاردة. القرية اللي ما كانش فيها امر بمعروف ونهي عن المنكر ولا تناصح فكانت النتيجة الكل اتمسخ كذلك ايضا في زمنا في صور كتيرة جدا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:07:37
ودايما كلمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصبحت عبارة عن آآ آآ كلمة وحشة. بالعكس ما فيش امة من الامم تقدر تعيش من غير هيئة امر بالمعروف ونهي عن المنكر - 00:07:54
حرس الحدود بتوع الجيش بتوعنا اللي واقفين على الحدود علشان يمنعوا تجار السلاح يدخلوا سلاح وتجار المخدرات ان هم يدخلوا مخدرات ده هيئة امر بمعروف ونهي عن المنكر. في الباب ده - 00:08:07
وزارة التموين اللي بتنزل النهاردة على المحلات علشان تعمل حملات الاكل اللي مش مناسب او ممكن يضر بالناس يتشال. ده اسمه هيئة امر بالمعروف ونهي عن المنكر في الصحي العلماء والمشايخ اللي بيطلعوا في القنوات وفي الفضائيات يقولوا ان الناس ده حلال وده حرام. دي هيئة امر بالمعروف ونهي عن منكر. متعلقة بالدين - 00:08:19
اه هيئة الطرق اللي عملت لوحات ارشادية تقول ما ينفعش حد يعدي السرعة المية مسلا او يعدي الستين وييجي بعد كده الرادار واقف اي حد تجاوز السرعة تجاوز الصلاة ده ممكن يأزي ناس اللي واقفين بالرادار دول دي الهيئة امر بالمعروف ونهي عن المنكر على الطرق. تخيلوا في يوم من الايام النهاردة ان الهيئات دي كلها راحت من عندنا - 00:08:39
تخيلوا هيئة من من وزارة الصحة تنزل على المستشفيات عشان تفتش. الموزفين بيحضروا ولا ما بيحضروش تخيلوا في يوم من الايام اللي قاعد على الدفتر في مصلحة حكومية علشان يكتب مين اللي جه ومين اللي ما جاش. ده عبارة عن هيئة امر بالمعروف ونهي عن المنكر - 00:08:59
الام اصلا ما تعرفش تحيي من غير هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل مجالات الحياة وربنا سبحانه وتعالى علمنا في القرآن ان الامة لا تفلح ابدا الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل وسائل الحياة وفي كل مناحي الحياة - 00:09:15
قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. المدير في المستشفى اللي بيراقب الدكتور ده

جه امتى وده اتأخر ليه وده ما اداش الجرعة ازاي؟ ده اسمه هيئة امر بالمعروف ونهي عن منكر جوة المستشفيات - 00:09:30
النظر او المدير اللي جوة المدرسة اللي بيتابع مدرسين ده هيئة امر بمعروف ونهي عن المنكر الرقابة الادارية اللي بتابع الوزرا والمسئولين دي هيئة امر بمعروف ونهي عن المنكر. طول ما الهيئات دي بتأدي دورها على اكمل وجه. ده بالفعل امة تكون امة - 00:09:47
ناجحة امة قوية جدا. لما بيغيب ده تخيل بقى النهاردة لما تغيب كل هذه الايات من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من حياة الناس تخيل ان الشيخ يبيع دينه النهاردة ويبدأ يفتي بفتاوى لا ترضي الله سبحانه وتعالى فبدأ ينهى عن المعروف ويأمر بالمنكر. كيف سيكون شكله - 00:10:02
تخيل النهاردة الهيئات الرقابية لما تكون فيها فساد لا تأمر ولا تنهى. شكل الحياة هيكون عامل ازاي؟ شكل الحياة باختصار هيكون كما قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق. وتواصوا بالصبر. الام - 00:10:22
اللي يغيب فيها ما عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر امة تضيع. امة تتعرض لعقوبة من من عند الله عز وجل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف - 00:10:43
ولا تنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان ينزل عليكم عذابا من السماء وقال صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او لينزلن الله عليكم عقوبة ثم تدعونه فلا يستجيب لكم. الامر بالمعروف - 00:10:53
النهي عن منكر عبادة من اجل عبادات الدين. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اسلم الرجل يبايعه على الاسلام وكان يقول والنصح لكل مسلم كما قال جرير بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلقنني والنصح لكل مسلم. جزء من دينك - 00:11:09
انك ازا شفت غلط تؤمر وتنهى برزق ولين. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. من غير مشقة ومن غير عنف كما قال تعالى ولو كنت - 00:11:29
حبا غليظ القلب لانفضوا من حولك صح في يوم من الايام نزلت صورة لها في فرحها وهي شبه عريانة وللاسف انت عملت لها عليها لايك انت بتقولي لها وانت عارية - 00:11:42
انا موافقة على اللي انت عملتيه ده ده غياب للامر بالمعروف والنهي عن المنكر انت لو مسئول وفي يوم من الايام شفت الغلط في المكان اللي انت شغال فيه وما امرتش بالمعروف وما نهتش عن المنكر انت مسؤول عند الله سبحانه وتعالى وانت كده تكون غشاش. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديس من ولي من امر امتي شيء - 00:12:05
يبيت يوم يبيت وهو غاش لهم لم يرح رائحة الجنة. المسئول اللي في يوم من الايام شاف حد على غلط كبير جدا وسكت على الغلط ده بتكون النتيجة ان ده غياب للشعيرة دي اللي صاحبها بيعاقب عقوبة شديدة جدا في الدنيا وفي الاخرة - 00:12:26
ابنك وبنتك لو في يوم من الايام شفتهم على حاجة غلط وما امرتش وما نهتش وفضلت تقول اصل هم لسه صغيرين اصل هم لسه صغيرين انت ساكت عن ده وانا بذكرك بقول النبي صلى الله عليه - 00:12:45
والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته. المدير في الشركة شايف الناس ما بتصليش وما بتعبدش ربنا وما بتعملش اي عمل صالح. انت مسؤول عنهم وبين ايدين ربنا سبحانه وتعالى ستسأل. اعمل لهم مكان يصلوا فيه. مكان صغير - 00:12:56
كده في في المصنع يصلوا فيه مكان معين في الشركة. يصلوا فيه من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر احياء هذه العبادة بينا وبين بعض التناصح بينا وبين بعض ننصح بعض ننصح بعض سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقول رحم الله امرأ اهدى الي - 00:13:12
مش عيب ان حد في يوم من الايام يقول لي انت غلطان في كذا. قل وانصح وذكر بالله سبحانه وتعالى حد من صحابك في يوم من الايام بسرعة افتح البلوتوث هبعت لك مقطع كده - 00:13:29

وعرفت المقطع ده غلط كل ده غلط وده حرام. احنا مسئولين بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى قل له هنعمل ايه لو وقفنا بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى الشيخ العالم الداعية - 00:13:41

انت مسؤول بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى عن الامر والنهي يوم ما تشوف حاجة غلط اؤمر وانصح ابين وعرف ما ينفعش تسكت لما يكون فيه منكر كبير ما ينفعش تسكت لما يكون فيه غلط كبير - 00:13:57

من الاصل انك تعلم الناس وتنصح الناس وتقول للناس ايه الصح وايه الغلط مش الاصل ان انا الف وادور واتحايل على شرع الله علشان اطلع له رخصة ده غلط كبير - 00:14:10

الاصل ان انت تأمر وتنصح وتذكر عايز اقول في النهاية المجتمع كله عبارة عن سفينة واحدة. كلنا راكبين فيها لو سبنا في يوم من الايام ايد من الايادي تخرب في السفينة دي - 00:14:23

مش الايد دي هي اللي هتغرق. لا لا لأ. كل اللي في السفينة هيغرق علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا في سفينة على سفينة - 00:14:37

واصاب بعضهم اسفلها واصاب بعضهم اعلاها وكان الذين في اسفلها قالوا اوكلما اردنا الماء صعدنا الى الى من هم في اعلى فاذيناهم وقرروا ان هم يبدأوا يعملوا ثقب في السفينة من تحت علشان يطلعوا منه الماية - 00:14:49

قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن من اعلم فان تركوهم ان تركوهم ان هم يعملوا ثقب في السفينة من تحت غرقوا وغرقوا جميعا. وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. المجتمع بالزبط كده. طول ما احنا عندنا مبدأ التناصح - 00:15:05

طول ما احنا عندنا مبدأ ان احنا نؤمن بالمعروف وننهى عن المنكر برزق ولين وبحسنى هتكون النتيجة ان المجتمع كله عايش في نجاة اما لو سكتنا المعاصر تنتشر ولما المعاصي بتنتشر للاسف - 00:15:22

المعاصي بتظهر ولما المعاصي بتظهر يكون ده مؤذن بعقاب الله سبحانه وتعالى سئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل يا رسول الله انهلك وفينا - 00:15:37